

حقائق التفسير

@ 262 @ | | سمعت الحسين بن يحيى يقول : سمعت أبا بكر النقاش يقول : سألت الجنيد |
رحمة الله عليه عن الأخ الحقيقي ؟ فقال : هو أنت في الحقيقة إلا انه غيرك في الهيكل . | |
وحكى عن أبي عثمان الجريدي يقول : اخوة الدين أثبت من اخوة النسب فإن اخوة | النسب
تنقطع لمخالفة الدين واخوة الدين لا تنقطع لمخالفة النسب . | | وأنشدني عبيد الله بن محمد
بن محمد بن حمدان العكبري الزاهد قال : انشد أبو | بكر محمد بن الحسين الآجري قال :
أنشدني بعض إخواني وذكر أنها لجعفر بن محمد | الصادق رضوان الله عليه : | % (أخوك الذي
لو جئت بالسيف عائدا % لتضربه لم يستغشك في الود) % | % (ولو جئت تدعوه إلى الموت لم
يكن % يردك إبقاء عليك من الوجد) % | % (يرى انه في الود نزر مقصر % على انه قد زاد
فيه على الجهد) % | | قال بعضهم : الاخوة في الدين ترك العادة الجارية في الرسم
والتزام الشفقة والنصيحة | للإخوان ظاهرا وباطنا . | | أنشدني يوسف بن صالح الدسكوى قال
: أنشدني بعض إخواني : | % (وقلت أخي قالوا أخ من قرابة % قلت نعم إن الشكول أقارب)
% | % (نسيبي في عرفي ورأى ومنصبي % وإن باعدتنا في الديار المناسب) % | % (عجت
لصبري بعده وهو ميت % وقد كنت ابكيه دما وهو غائب) % | % (ألا إنما الأيام قد صرن كلها
% عجائب حتى ليس فيها عجائب) % | | سمعت أبا علي البيهقي يقول : سمعت أبا بكر الصولي
يقول : سألت بعض الحكماء | من الأخ على الحقيقة ؟ فقال : من تلقاه في الغيبة وتأنس
بذكره في الخلوة وتعذره من | غير معذرة وتنسب إليه من غير حشمة ولا تخفى منه ما يعلمه
منك وتأمن وأنشدني في | هذا المعنى : | % (أبلغ أخاك الإحسان بي حسنا % إني وإن كنت لا
ألقاه ألقاه) % | % (وإن طرفي موصولا برؤيته % وإن تباعد عن مثوأي مثواه) % | %
الله يعلم اني لست أذكره % وكيف اذكره من لست أنساه) % | | أنشدني الحسين بن يحيى لأبي
بكر بن داود : |